

**الخصائص الجمالية للأرت ديكو والاستفادة منها فى بناء تصميمات زخرفية
معاصرة
إعداد**

د/ سالي فتحي صالح**
بسمه اعطى شاكر^١

أ.د / محمد حلمي حامد*
د/ علا طلعت حسين***

ملخص البحث :

يتناول موضوع البحث (الخصائص الجمالية للأرت ديكو والاستفادة منها فى بناء تصميمات زخرفية معاصرة)، ويعتبر البحث مدخلا جديدا لعمل تصميمات زخرفية.

وقد اشتمل هذا البحث علي الاتي :

الفصل الاول:

وهو التعريف بالبحث، فيتضمن هذا الفصل خلفية البحث، مشكلة البحث، أهميته البحث، أهداف البحث، فروض البحث، منهجية البحث، مصطلحات البحث ودراسات ذات صلة بموضوع البحث.

الفصل الثاني:- يتناول الفصل الثانى ما هية الفن الزخرفى الارث ديكو(نشاته وتعريفه وتطوره ومجالاته وسماته)

• **الفصل الثالث:** يتناول الفصل الثالث فلسفة واهداف طراز الفن الزخرفى و العوامل المؤثرة فى نشأته و اهم الحضارات الفنية القديمة التى اثرت فى طراز الارث ديكو

الفصل الرابع:- يتناول الفصل الرابع اهم الفنانون ورواد طراز الفن الزخرفى بالوصف والتحليل لبعض اعمالهم

^١ باحثة ماجستير بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية – جامعة بنها
* أستاذ التصميم المتفرغ بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية- جامعة بنها
** مدرس التصميمات الزخرفية بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية – جامعة بنها
*** مدرس تاريخ الفن بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية – جامعة بنها

الفصل الخامس: _ الإطار التطبيقي للبحث : قيام الدراسة بعمل :

تطبيقات ابتكارية تصميمية زخرفية مستلهمة من الارث ديكو.
الفصل السادس: _ النتائج والمناقشة والتوصيات.

Summary of the research

It deals with the topic of the research (The aesthetic characteristics of Art Deco and their use in building contemporary decorative designs), and the research is considered a new entry for making decorative designs.

This research included the following:

Chapter one :It is the definition of the research· This chapter includes the background of the research, the research problem, its importance, research objectives, research hypotheses, research methodology, research terms and studies related to the research topic.

Chapter Two: The second chapter deals with what is Art Deco decorative art (its origin, definition, development, fields and features).

Chapter Three: The third chapter deals with the philosophy and objectives of the decorative art style and the factors affecting its upbringing, And the most important ancient artistic civilizations that influenced the Art Deco style

Chapter Four: The fourth chapter deals with the most important artists and pioneers of the decorative art style by describing and analyzing some of their works

Chapter Five: _ The applied framework of the research: The study does the work: Innovative applications decorative design inspired by art deco

Chapter Six: Conclusions, discussion and recommendations.

• المقدمة :

كان العالم الغربي ، في أوائل العشرينات لا يزال يتعافي م ن الحرب العالمية الأولى و آثارها؛ فلقد مات العديد من الناس بل الملايين منهم وملايين آخرين متعاف حاسمه بالكام من مثل هذه التجربة الأليمه . و كرشى، اتجه إليه الناس انذاك كان الدواء من هذ الرعب و الألم من خلال المرح ، الصخب ، الطيس ، الرقص ..^١

فمنذ عام ١٩١٤ حتى عام ١٩١٨، قامت الحرب العالمية الأولى في أوروبا وتسببت في موت عدد كبير من الناس بالاضافة الى الضرر البالغ الذي أحدثته في ممتلكاتهم، وبالرغم من أن الإقتصاد قد ضغط بالحرب الا أن الناس أرادوا إعادة بناء بيوتهم . وفي عام ١٩٢٩ حطمت سوق الأسهم المالية وبدأ الكساد الأعظم " في عام ١٩٣٠، كل هذه الأحداث كان لها أثر بالغ التأثير على أساليب الفن والفكر في فترة العشرينات و الثلاثينات . حيث ظهر فن الزخرفة Art Deco.^٢

^١ Hillier, Bevis(1998): The style of the century, Watson-Guptill Publications P. 66

^٢ دعاء محمد عبد النبي (٢٠٠٦)، فكر الارث نوفو والارث ديكو فى تصميم الاثاث الحديث، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية ،جامعة حلوان، ص42

في إطار حقبة تاريخية جمعت ما بين القديم والحديث وعرفت بانها البداية والنهاية لطرز التصميم المعاصر الحديث أعتبر الأرت ديكو اخر طرز هذه الحقبة . وفي محاولة لتحليل أحد أهم وأخر طرز القرن العشرين، لا بد وأن نذكر ان اهم سمات هذ الطراز- والتي عرف بها وما يزال يشار إليها في جميع المراجع التاريخية أنه " طراز الإنتاج الكمي Mass Production" والذي وجد أنصاره من المستهلكين . فبالرغم من أن أصل نشأته ترجع إلى الفنون الزخرفية الفرنسية المصنوعة يدويا (Hand Made) في العشرينات ١٩٢٠ - إلا أنه تطور لبراعته، من خلال تبنيه لمفهوم الإنتاج الكمي الرخيص للخامات الجديدة " المعادن، البلاستيك، الزجاج ومحاولته لتطويع تلك الخامات إلى عناصر زخرفية تصنع كيميا وبسرعة. ولعل من الأمثلة البسيطة التي برع فيها الأرت ديكو وكانت لها دور كبير في شهرته: علب السجاير، زجاجات العطور، زجاجات المنظفات المنزلية، الأكسسوارات، ... وعلى إعتبار أنه في المقام الأول طراز خز في فإنه طبق على الأشكال والمسطحات لأغراض مختلفة، وقد ساعد ذلك من إكسابها خاصية الحدائة السريعة والأناقة^١.

• مشكلة البحث:

- ما مدى الاستفادة من الخصائص الجمالية لطرز الارث ديكو في استحداث اعمال فنية تثري مجال التصميمات الزخرفية؟

• أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

- إلقاء الضوء على مدرسة الارث ديكو واثرها على تشكيل وتعليم التصميمات الزخرفية ، واستقراء البعد الجمالي الذي ينطوي على فكرها وفلسفتها ومدى الاستفادة منها في مجالات الفن.
- الاستفادة من ما وفرته مدرسة الارث ديكو من أعمال إبداعية تبرز أهمية العنصر الطبيعي في التشكيل وما يتميز به من البعد عن الملل والتكرار .

^١دعاء محمد عبد النبي (٢٠٠٦)،فكر الارث نوفو والارث ديكو في تصميم الاثاث الحديث،رسالة ماجستير،كلية الفنون التطبيقية،جامعة حلوان،ص٤٤،ص٤٥.

• **فروض البحث:**

يستند البحث الحالي الى مجموعة من الفروض وهى كالتالي:

- يمكن الاستفادة من جماليات طراز الارت ديكوى انتاج تصميمات زخرفية معاصرة
- استغلال القيمة التشكيلية لطراز الارت ديكوى فى اثراء مجال التصميمات الزخرفية

• **أهمية البحث:**

ترجع اهمية البحث الحالى الى:

- اضافة مداخل جديدة لاستحداث اعمال فنية معاصرة فى التصميمات الزخرفية.
- الاهتمام بالخصائص الجمالية لطراز الارت ديكوى.

• **حدود البحث:**

تقتصر هذه الدراسة الحالية على:

- دراسة العناصر الجمالية و الفنية والتشكيلية فى طراز الارت ديكوى وتناولها بالدراسة والتحليل.
- يقتصر البحث على تجربة ذاتية للباحثة.

• **منهجية البحث:**

تسير هذه الدراسة فى اطار منهجي يستند الى :

- المنهج الوصفي التحليلي :في وصف وتحليل طراز الارت ديكوى.
- المنهج التجريبي : فى الجزء المتعلق بتجربة البحث.

• **مصطلحات البحث :**

الارت ديكوى ART DECO: "فن الارت ديكوى ليس حركة او مدرسة ، فلم يكن له مؤسس ولم يظهر ببيان رسمى (أومانيفسونه manifesto) لى كان نتاجاواستجابة

لمتغيرات هذه الفترة ورغبة المصممين والفنانين الفرنسيين خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى في إعادة احياء المجتمع الفرنسي ، وعلى عدة اصعدة لذلك فقد لاقى هذا الفن شويعا شعبيا كبير اكثر فية ثقافيا ، وعبر بدوره عن الاسلوب الفرنسي الراقى في الفنون التطبيقية (high Art Deco) في هذه الفترة^١ التصميم: هو عملية التخطيط وكيفية التنسيق وإعداد شكل مهم للعمل الفني ، فالتصميم كما عرفه (هربرت ريد) هو عملية تنشأ في العقل وتوجهها إرادة الفرد إلى الظهور في الأشكال المادية ولا تتوافر هذه القدرة على ذلك النوع من النشاط العقلي إلا لدى أفراد معينين .^٢

البناء كمفهوم فلسفي : والمصطلح في أبسط تعريفاته "يعني أنه "نسق العلاقات الباطنة والمدركة وفقا لمبدأ الأولوية المطلقة لكل على الأجزاء ، وهو ما يعني أن هذا النسق يتمتع بقوانين خاصة تحكمه، ويتصل بالوحدة الداخلية والانتظام الذاتي، على نحو يقضي فيه أي تغيير في العلاقات بين مكوناته إلى تغيير النسق نفسه، وبحيث ينطوي المجموع الكلي للعلاقات على دلالة يغدو معها النسق باعلى معنى.^٣

• الدراسات المرتبطة:

✓ دراسة/ هالة عبد المنعم عبد المقصود(٢٠١٣)^٤

^١ Dan Klien, and others, (2003), in the Deco , thames Husn, unite Arab Emirates, pp7,8.

^٢ أشرف حسن إبراهيم - أسيموطيقا في التصميم الداخلي كمصدر للتواصل بين التشكيل والمعنى - المجلة العلمية . علوم وفنون المجلد الثاني والعشرون - العدد الأول - جامعة حلوان ٢٠١٠ ص

٧٧

^٣ محمد فتحى ابو اللنجا(١٩٩٢)، بناء الصورة فى فن الواسطى، رسالة ماجستير ،كلية الفنون الجميلة ، جامعة الاسكندرية، ص٣.

^٤ هالة عبد المنعم عبد المقصود(٢٠١٣)، الأفادة من طراز الفن الزخرفى (الأرت ديكو) فى استحداث حلى معدنية ثلاثية الأبعاد، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

عنوان الدراسة / الأفادة من طراز الفن الزخرفى (الأرت ديكو) في استحداث حلى معدنية ثلاثية الابعاد

تناولت الدراسة بالبحث والتحليل فن الارت ديكو ،وفق ماقدمه من فنون مختلفة فى جميع المجالات ،والتي اخذت اتجاهين مختلفين اتجاه توافق مع سوق متطلبات الطبقة البرجوازية بأروبا ، والاتجاه الثانى جاء تمثيلا للتيار الذى يقوم على فلسفة دور الفن من الناحية الاجتماعية ،ووجوب اشتباكه مع الواقع ،وكلا الاتجاهين كان يؤمن بالتحديث .
وتفيد هذه الدراسة البحث الحالى فى السرد التاريخى لطراز الفنى الارت ديكو.

✓ دراسة منى جمال الدين احمد فرج(٢٠٠٨)^١

عنوان الدراسة/ الارت ديكو كاسلوب تصميمى واثر على التجميل المعمارى لمكونات البيئة المصرية .
تناولت هذ الدراسة الارت ديكو من الناحية التاريخية من حيث فترة الانتقال الممهدة للارت ديكو و نشأة واسبابه واهم الخصائص المميزة له فى كل حقبة والعوامل المؤثرة فيه كالفن الاسلامى والفن المصرى القديم كما تتناول الدراسة بالبحث والتحليل طراز الارت ديكو .
وتفيد هذه الدراسة البحث الحالى فى التعرف على الارت ديكو بالتحليل والتدقيق.

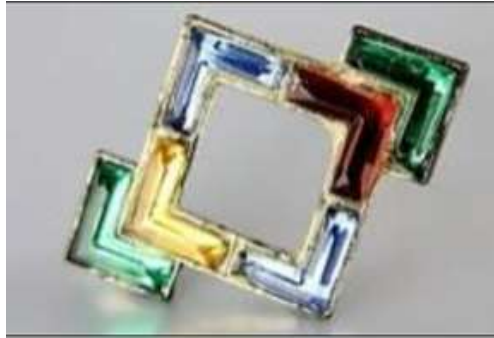
الإطار النظري :-

اولا : الفن الزخرفى الارت ديكو(نشاته وتعريفه وتطوره ومجالاته وسماته)
تعرف الفترة التي ظهر فيها فن الأرت ديكو في باريس فيما بين الحربين العالمية الأولى والثانية) ١٩١٦م-١٩٤٥م -("ب"العشرينيات العاصفة"؛ نظرا لما شهدته من تحولات وجرأة في التغيير على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والفني، فقد جاءت مع انتصار الثورة البلشفية في روسيا،

^١منى جمال الدين احمد فرج٢٠٠٨،٢٠٠٨،الارت ديكو كاسلوب تصميمى واثر على التجميل المعمارى لمكونات البيئة المصرية،رسالة ماجستير،كلية الفنون التطبيقية ،جامعة طوان،.

وظهورها كأول دولة اشتراكية، نتيجة من نتائج الحرب العالمية الأولى) ١٩١٤م - ١٩١٩م (التي كانت قد وضعت أوزارها ؛ فاخفتت على إثرها إمبراطوريات وظهرت إمبراطوريات أخرى، وانتهت بسيطرة كل من فرنسا وإنجلترا على الكثير من دول العالم^١.

ظهر طراز الأرت ديكو في بداية القرن العشرين خلال الفترة الزمنية ١٩٢٠م و١٩٣٠م وكان له عظيم الأثر على العديد من المجالات كالعمارة والتصميم الداخلي، والفنون المصرية مثل التصوير ، تصميم المجوهرات، استوحى هذا الطراز من العديد من الطرز البدائية كالخطوط الأفريقية، والفرعونية، وبفكر المدرسة التكعبية فتميز بطابع هندسي مبتكر قليل الزخارف يعتمد على بساطة الشكل واللون كما في صورة رقم (١) مستخدما في ذلك المواد المختلفة مثل: الياقوت والذهب والزجاج واللؤلؤ المقلد ودخل الزجاج كمنافس له بأشكال وأنواع عديدة من خلال إضافة عناصر لخلطات الزجاج المستخدم في صناعة الحلي والمجوهرات^٢.



^١ هالة عبد المقصود(٢٠١٣):الافادة من الفن الزخرفي (الأرت ديكو)في استحداث حلى معدنية ثلاثية الابعاد،رسالة ماجستير ،غير منشورة،كلية تربية نوعية ،جامعة القاهرة٣٨.
^٢إيمان محمد أنيس عبد العال وآخرون (٢٠١٨): رؤية مستحدثة لتفعيل جماليات الحلى الزجاجية في تصميم طباعة أقمشة السيدات، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، العدد العاشر إبريل، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية ص ١١٢ .

شكل رقم (١) بروش من الزجاج

إن الفن الزخرفي كطراز فني يمثل مرآة لعصره ، إذ يعكس متغيراته الفكرية والاجتماعية ، إنه فن حديث ارتبط بعالم التكنولوجيا ودخول التقنيات الحديثة في الفن ، وسار في خطواته المتتابعة في التعامل مع الخامات الجديدة ، مما ساهم في بلورة طراز الفن الزخرفي كطراز فني متميز.^(١)

بعد طراز الآرت ديكو موجة تصميم شعبية راجت بين عامي ١٩٢٠ و ١٩٣٩ ، واثرت بالعديد من الفنون كالعامة ، التصميم الداخلي ، و الفنون البصرية مثل الموضة ، و الرسم ، والأشغال الفنية ، و تصميم المجوهرات .وقد جمع هذا الطراز بين العديد من الأشكال الفنية التي ظهرت في بداية القرن العشرين ، خصوصا التكعيبية ، والإتجاهات الحديثة ، الفن الجديد Art Nouveau وهذا ما سيتم تناوله بالشرح و التفسير كما يلي : حيث استمد خطوطه من عدة طرز منها الطراز الفرعوني والطراز الأفريقي وكان من أبرز ما يميزه زهرة اللوتس الفرعونية و المنحنيات الهندسية الشكل والخطوط المتكسرة^٢ .

آرت ديكو (لغة إنجليزية) (*Art Deco*) : هي موجة تصميم شعبية راجت بين عامي ١٩٢٠ و ١٩٣٩ ، اثرت بالعديد من الفنون كالعامة ، التصميم الداخلي ، و الفنون البصرية مثل الموضة ، و الرسم ، التصميم الرقمي ، السينما ، و تصميم المجوهرات . جمع هذا الطراز بين العديد من الأشكال الفنية التي ظهرت في بداية القرن العشرين ، خصوصا التكعيبية ، الحداثية ، الفن الجديد .بلغت شعبية الآرت ديكو ذروتها بالحقبة التي سبقت سنوات الكساد التي أصابت أمريكا في الثلاثينيات . كما بالنسبة للعديد من الحركات الثقافية و الفنية التي تتأثر سياسيا أو فلسفيا بالأحداث

٤ أسامة عبده محمد يوسف (٢٠٠٢) تحليل المصادر التراثية لطراز الفن الزخرفي "آرت ديكو" كمدخل لإثراء اللوحة الفنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، ص

٢٠٢

٢ اية هشام عبد المنعم (٢٠١٩):مداخل تشكيلية مستمدة من اتجاه الآرت ديكو كمنطلق لاستحداث مشغولة فنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ٣٠

القائمة، فإن الأرت ديكو أنت متأثرة بالموجة السائدة، فقد أبدى الناس وقتها ميلا للطرز الأنيقة و الحديثة.^١

وتطور بين عامي ١٩٣٠-١٩٢٠ ولقد أطلقت عليه تسمية " الفن الزخرفي "أرت ديكو في المعرض الضخم الذي أقيم في باريس عام ١٩٢٥ تحت مسمى (المعرض الدولي للفنون الزخرفية والصناعية المعاصرة)، حيث قدم هذا المعرض الطراز الجديد لأول مرة إلى العالم كطراز فني واضح ، له سماته وملامحه المميزة ،وقد أطلق عليه في بادئ الأمر العديد من المسميات (باريس ٢٥ - طراز ١٩٢٥ -موضة ١٩٢٥ (ثم أطلق عليه) بيفيز هيلير (مسمى أرت ديكو Art Deco لسهولة تداوله وإمكانية إدخاله في سياق اللغة الإنجليزية^٢

ولقد ساعدت قوة الإبتكار في هذا الإتجاه، إلى سرعة انتشاره ، وتعددت ملامحه، وإتجاهاته الفلسفيه، والتي تمثلت في إضفاء لمسات جمالية من خلال الأساليب الزخرفيه التي استخدمت في المجالات المختلفه : كالعمارة والأثاث وطباعة المنسوجات وتصميم الأزياء والحلي، وأشكال التغليف المختلفه، إلى جانب أشكال عديده من فنون النحت والتصوير، وغيرها من مجالات الإنتاج الفني التي تغطي مظاهر الحياه المختلفه، من خلال البعد عن المألوف والتقليدي، وتحقيق متطلبات العصر، والإقتراب من طبقات الشعب المتوسطه، والتخلي عن الرومانسيه الخياليه والإنتقال الى مرحلة التطبيق^٣

لم تكن أرت ديكو أسلوبا منفردا ، بل مجموعة من الأساليب المختلفه والمتناقضه في بعض الأحيان . في فن العمارة ، كان أرت ديكو هو الخلف والفن ضد الفن الحديث ، وهو الأسلوب الذي ازدهر في أوروبا بين عامي ١٨٩٥ و ١٩٠٥ ،

^١ https://www.marefa.org/%D8%A2%D8%B1%D8%AA_%D8%AF%D9%8A%D9%83%D9%88/simplified

^٢ عادل عبد الرحمن (١٩٩٤):مداخل تجريبية للاستفادة من الفن المصري القديم في تصميمات اللوحة الزخرفية في ضوء تجارب الفن الزخرفي الحديث،رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان،ص١٠٨.

^٣ محمود حامد محمد صالح (١٩٩٨):مداخل تجريبية لاثراء مجال الاشغال الفنية في ضوء الإتجاهات الفنية الحديثه،رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان،ص٨١.

واستبدل تدريجيا الفنون الجميلة الكلاسيكية الجديدة التي كانت سائدة في الهندسة المعمارية الأوروبية والأمريكية . في عام ١٩٠٥ ، كتب أوجين غراسيه ونشرت كتابه "المخطوطة التركيبية"، حيث قام بشكل منهجي باستكشاف الجوانب الزخرفية (الزينية) للعناصر الهندسية والأشكال والزخارف وتنويعاتها، على النقيض من (وابتعاد عن) الفن المتموج. أسلوب نوفو من هكتور، شعبية جدا في باريس قبل بضع سنوات . شدد grasset على مبدأ أن مختلف أشكال الهندسية البسيطة مثل المثلاث والمربعات هي اساس كل الترتيبات التركيبية. قدمت المباني الخرسانية المسلحة من أوغست بيريه وهنري سوفاج ، وخاصة مسرح الشانزليزيه ، شكلا جديدا من اشكال البناء والديكو الذي تم نسخه في جميع أنحاء العالم^١.

ثانيا: فلسفة واهداف طراز الفن الزخرفى الارث ديكو

فلسفة واهداف الارث ديكو: أنه طراز قام علي فكرة مواكبة العصر الذي ظهر فيه عصر الثورة الصناعية الذي امتاز بالتطور التكنولوجي السريع في شتي المجالات والذي سادت فيه الآلات جميع مجالات الحياة اليومية فأراد الفنان ترجمة هذه التكنولوجيا والسرعة التي نتجت عن استخدام الآلات من خلال اعماله الفنية المختلفة كما أستطاع مسايرة فكرة استخدام الآلات أيضا في ما توفره من كم هائل في الإنتاج ، وذلك من خلال إستخدام تقنيات جديدة في ذلك الوقت مثل تقنية الاستنسل والفرشاة الهوائية - air brush واللاتي اكتشفن لأول مرة في طراز "آرت ديكو- " بهدف زيادة الإنتاج ونسخ الاعمال بأعداد كبيرة مما يحقق الإنتشار على نطاق واسع والذي جعل من طراز " آرت ديكو طراز شعبي قريب للناس في كل حياتهم داخل وخارج البيوت ويحقق مطالبهم^٢

^١ زينب أحمد منصور ١٩٩٦ : الإتجاهات الفنية وأثرها على الحلى المعدنية ، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان ص ٨٩

^٢ سارة سمير حسن عرابي (٢٠١٦) :الابعاد الفنية والفلسفية ل "آرت ديكو" كمدخل لتصميم الملصق السياحي ،رسالة دكتوراة،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ٨١

اهداف الفن الزخرفي : ان -- ان الأهداف العامة لطراز الآرت ديكو على النحو التالي: تحقيق البساطة ، والتي لا تترادف مع ضعف الفكرة . الاعتمادات على جماليات التصميم و ثراء الخامة والجمال ، فمن وجهة نظر رواد هذا الطراز أنه يتطلب مهارة التكيف بين العمل الفني وقيمته التفعيلية ، من خلال الانسجام الكامل بين الخطوط والسطوح والأحجام، تنوع الخامات التي يستعين بها المصمم لتنفيذ تصميماته .تخطي طراز) الآرت ديكو (سيطرة البرونز وخامات المعادن ، واتجه لاستخدام خامات أخرى تحقق نعومة السطح ؛ كاستخدام الجلود والأقمشة أو ومصممو هذا الطراز عن العناصر الطبيعية ، واتجه إلى عناصر أكثر التي تحقق الصرامة) كالرخام - المرمر - الكهرمان - الزجاج(، كما تخطى فنائهم تجريدية وبنائية أو مستلهمة من فنون الحضارات المختلفة^١

ثالثاً:رواد وفناني الفن الزخرفي ارت ديكو: فمنذ أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين بدأ الفنان الأوربي يتمرد على تراثه التقليدي، الذي ورثه وطوره منذ عصر النهضة، وبدأ يكتشف عدم ملائمة صيغته وأشكاله للتعبير عن رؤياه في ظل عالمه الجديد، وفي ظل التفاعل بين الإنسان والمحيط التكنولوجي المعرفي المستحدث كان لا بد أن تتغير حياة الإنسان وما يتبع ذلك من تغير في ثقافته وقنونه، وبذلك بدأ الفنان الأوربي يبحث عن صيغ فنية جديدة تمثل معادل جمالي لمعطيات عصره و تحقيق طموحاته وقد أتجه في بحثه إلى الفنون الآ أوربية يستلهم منها صيغ البناء والأسلوب وأحياناً الأشكال والمواد وفي غالب الأمر يستلهم قدرتها على التعبير عن فطرة الإنسان والمباشرة في رؤية العالم في مضمونه الكوني العميق، ومدى توافرها الاحتياج الجمالي لصياغتها^٢ .

^١ اية هشام عبد المنعم (٢٠١٩):مداخل تشكيلية مستمدة من اتجاه الآرت ديكو كمنطلق لاستحداث مشغولة فنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ٤٠،٤١

^٢ اسامه عبده محمد يوسف قاعود (٢٠٠٢):تحليل المصادر التراثية لطراز الفن الزخرفي "آرت ديكو" كمدخل لاثراء اللوحة الزخرفية،رسالة ماجستير،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ٤،٣

اتجه الفنانون الى التبسيط والتلخيص لعناصر من الطبيعة لتصبح مجرد رمز أو مفردة تشكيلية تستخدم في طباعة المنسوجات أو في فن الإعلان أو لتصميم شعارات، وكذلك تناول فناني الطراز الزخرفي هذا المفهوم حيث الإعتماد على المفردات أو العناصر التي يتم أخذها من الطبيعة أو من فنون الحضارات الشرقية ويعاد تبسيطه أو تلخيصها ثم توظيفها في صياغات تشكيلية جديدة. كما بشكل (١٢٠)



شكل رقم (٢) يبين لوحة باسم الراقصة لجورج بايير ١٩١٤
الإطار التطبيقي :

تطبيقات ابتكارية تصميمية زخرفية مستلهمة من طراز الفن الزخرفي ارت ديكو :-

العمل الاول:

^١اسامه عبده محمد يوسف قاعود (٢٠٠٢): تحليل المصادر التراثية لطراز الفن الزخرفي "آرت ديكو" كمدخل لاثراء اللوحة الزخرفية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ٣٠٤



١- العمل الفني التصميمي: ينتمي للارت ديكو

٢- مساحة العمل الفني التصميمي : ٥٠×٥٠

٣- الأدوات المستخدمة في العمل الفني : (قلم حبر، الوان poster ، ورق ديلر للرسم)

٤- جوانب العمل الفني التشكيلي : نلاحظ توازن العمل الفني وتباين الخطوط المنحنيه والحاده التي تعطي احساس بالحركه وتكرار الوحدات الذي يخلق ترابطا بين العناصر، ويخلق نوع من التوكيد والحده والتناغم في الالوان

٥- شرح العمل الفني: يوحي التصميم بتداخل الالوان مع بعضها باشكال وتكوينات لونه تتشعب منها خطوط منحنيه ودوائر في حاله حركه واتزان وتؤكد علي العمق وابرار القريب والبعيد واستخدام دوائر باحجام مختلفه توحى بالترابط وعمل تصميم زخرفي متكامل .

• النتائج:

توصلت الباحثة من خلال دراستها الى النتائج التالية:

- ان طراز الفن الزخرفي تآثر بفنون الشرق القديمة التي اثرت على سماته وخصائصه الفنية
- يعد الفن الزخرفي الارثو ديكو مصدر بالغ الثراء بالطرز المعمارية والقيم الزخرفية من حيث التحور المبتكر للعناصر الزخرفية.

• التوصيات:

- تكثيف الاهتمام بدراسة الجوانب المختلفة للتصميمات الزخرفية من خلال دراسة وتحليل وتوصيف طراز الفن الزخرفي ارت ديكو وهذا ينعكس بدوره على اثر الفنون المختلفة وبخاصة التصميمات الزخرفية.

المراجع العربية

- أسامة عبده محمد يوسف (٢٠٠٢) تحليل المصادر التراثية لطراز الفن الزخرفي "آرت ديكو" كمدخل لإثراء اللوحة الفنية، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان .
- أشرف حسن إبراهيم (٢٠١٠): أسيموطيقا في التصميم الداخلي كمصدر للتواصل بين التشكيل والمعنى - المجلة العلمية. علوم وفنون المجلد الثاني والعشرون - العدد الأول - جامعة حلوان
- اية هشام عبد المنعم (٢٠١٩): (بتصرف)مداخل تشكيلية مستمدة من اتجاه الارثو ديكو كمنطلق لاستحداث مشغولة فنية، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان.
- إيمان محمد أنيس عبد العال وآخرون (٢٠١٨): رؤية مستحدثة لتفعيل جماليات الحلى الزجاجية في تصميم طباعة أقمشة السيدات، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، العدد العاشر إبريل، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية
- دعاء محمد عبد النبي (٢٠٠٦)،فكر الارثو نوفو والارثو ديكو في تصميم الاثاث الحديث،رسالة ماجستير،كلية الفنون التطبيقية ،جامعة حلوان،

- زينب أحمد منصور ١٩٩٦ : الإتجاهات الفنية وأثرها على الحلى المعدنية، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان
 - سارة سمير حسن عرابي (٢٠١٦) : الأبعاد الفنية والفلسفية ل "أرت ديكو" كمدخل لتصميم الملصق السياحي، رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ٨١
 - عادل عبد الرحمن (١٩٩٤):مداخل تجريبية للافادة من الفن المصرى القديم فى تصميمات اللوحة الزخرفية فى ضوء تجارب الفن الزخرفى الحديث،رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
 - محمد فتحى ابو اللنجا(١٩٩٢)،بناء الصورة فى فن الواسطى،رسالة ماجستير ،كلية الفنون الجميلة ، جامعة الاسكندرية.
 - محمود حامد محمد صالح (١٩٩٨):مداخل تجريبية لاثراء مجال الاشغال الفنية فى ضوء الاتجاهات الفنية الحديثة ،رسالة دكتوراة ،كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
 - هالة عبد المقصود(٢٠١٣):الافادة من الفن الزخرفى (الآرت ديكو)فى استحداث حلى معدنية ثلاثية الابعاد ،رسالة ماجستير ،غير منشورة،كلية تربية نوعية، جامعة القاهرة.
- المراجع الاجنبية**

- Dan Klien, and others,(2003),in the Deco ,thames Husn, unite Arab Emirates,
- Hillier, Bevis(1998): The style of the century, Watson-Guptill Publications

مواقع الشبكة الدولية لأنترنت:

- https://www.marefa.org/%D8%A2%D8%B1%D8%AA_%D8%AF%D9%8A%D9%83%D9%88/simplified